العائد فتتم وقوله وتعقل ذلك الربط يتوقف على تعقل الموصول وذلك لان الربط نسبة بين المربوط والمربوط به فتعقله يتوقف على تعقل كل منهما وقوله والا لدار اى وان لم يكن كما ذكرنا بل يتوقف تعقلها على تعقل الموصول من حيث انه متعين لزم الدور فان تعقل الموصول من حيث انه متعين يتوقف على تعقل الصلة فقد ظهر لا رواج المص لفظ مبهم في كلامه حيث قال والموصول مبهم فائدة جليلة وهي دفع الدور بين الموصول والصلة باعتبار توقف تعقل كل منهما على الاخر فان تعقل الموصول من حيث الابهام موقوف عليه لتعقل الصلة ومن حيث التعين موقوف على تعقلها **قوله** وعدم التنبه لتوقف الصلة على الموصول يعني ان منشاء الحمل المذكور ضعف النظر وعدم التنبه لتوقف الصلة على الموصول حتى تفسير كون الصلة في الموصول بتوقفها عليه وتمامها بربطها به كما فسرناه بذلك بل فسر ذلك بالظرفية **قوله** لا انتقاضه بهمزة الاستفهام فان معناها الذي هو الاستفهام قائم بالمتكلم دون المتعلق المذكور **قوله** فان قبول الاعتراض اهون من

الا

الاقبال على هذا الاعتذار عن الاعتراض بملاحظة التحذير الحاصل من قوله واياك بذلك الاعتذار والحاصل انه علة للتحذير عن الاعتذار **قوله** وكيف لا اى وكيف لا يكون الاعتراض بهمزة الاستفهام مندفعا **قوله** ومعنى الموصول تعين بشئ قائم بمعنى الموصول لعله اراد بقيام ذلك الشئ بمعنى الموصول توقف تعقله على تعقل معنى الموصول لئلا ينافي ظاهر التحذير بقوله واياك وان تحمل قوله وتعين بما هو معنى فيه على انه يتعين بمعنى حاصل في معنى الموصول قائم به فافهم **قوله** اى كل فعل وكل حرف فسره بذلك لئلا يتوهم ان الحكم بالاشتراك المذكور على مفهوميهما او على افرادهما في الجملة بل على كل فرد من افراد كل منهما مع كل فرد من افراد الاخر في الدلالة المذكورة وبالعكس فعلى هذا كان الاظهر ان يقول اى كل فعل مشترك مع كل حرف في الدلالة المذكورة وبالعكس الا انه اختار ما ذكره رعاية للاختصار **قوله** حتى يصح ان يكون مشتركا فيه لهما اى حتى يصح ان يحكم بكونه مشتركا فيه لهما كما هو ظاهر عبارة المص فلا يلزم اتحاد الغاية وذيها **قوله** على ما هو المتبادر

Copyright © King Saud University